

## الأصول في النحو

ومَنْ قالَ : بالحِمْـَـارِ قَبْلُ قالَ : مررتُ بِفِـَـارٍ قَبْلُ وقالَ : ( كانت قوارير  
قَوَارِيرَ مِـِـنْ فِـِـصَّةٍ ) ومَنْ قالَ : جَادٌ لم يقلَ : هَذَا فِـَـارٌ لِقوَةِ الرِّاءِ  
هَذَا وتقولُ : هذه دَنانيرُ كما قلتُ كَافِرٌ ودَنانيرُ أَجدرُ لِأَنَّ الرِّاءَ أَبعَدُ  
والذين يقولونَ : هَذَا دَاع في الوَقْفِ فلا يميلونَ لِأَنَّهم لَمْ يلفظوا بالكسرةِ  
يقولونَ مررتُ بِحِمْـَـارِ لِأَنَّ الرِّاءَ كَأَنَّها عندهم مضعفةٌ راءٌ مكسورةٌ قَبْلَ راءٍ ومَنْ  
قالَ : أَرادَ أَن يَضْرِبَها قاسِمٌ قالَ : أَرادَ أَن يَضْرِبَها رَاشِدٌ والراءُ  
أَضْعَفُ ورأيتُ عِفْرًا مِثْلُ عِلْقًا وَعَيْرًا مِثْلُ ضَيْقًا وهَذَا عمرانٌ مِثْلُ  
حِمْقانٍ وقومٌ يقولونَ : رأيتُ عِفْرًا يشبهونَها بِالْفِـِـ ( حُبْلَى ) وقالوا : رأيتُ :  
عَيْرًا وقالوا : الذِغْرانُ وَعِـِـمرانٌ ولم يقولوا : بِرْقانٍ وقالوا : هَذَا جَرابٌ وذِـِـ  
فَراشٌ لما كانتِ الكسرةُ أَولاً والألفُ زائدةٌ شبهتُ بِنِغْرانٍ .  
واعلم : أَنَّهم يشبهونَ الهاءَ بِالْألفِ فيميلونَ يقولونَ : ضربتُ ضَرْبَهُ وَأَخَذتُ  
إِخْذَهُ .

ذِكْرُ الفِـِـحةِ الممالَةِ نحو الكسرةِ .

يقولونَ مِـِـنَ الضَّرِّ ومِـِـنَ البَعْرِ ومِـِـنَ الكَبِـِـرِ ومِـِـنَ الصِغْرِ قياسُ هَذَا